

نوشين بَخش: مجوهراتي ذات دمغة سعودية أفتخر بها

بدأ عشقها للمجوهرات منذ سن مبكرة، عندما كانت تشاهد والدتها تزين بمجموعاتها الخاصة من الطلي الراقية، فاستلهمت منها جمع القطع الخاصة بها، وأخذت تطور حماسها من خلال تصميم الإكسسوارات والمجوهرات من الخرز، والتي أرادت حينها أن توزعها كهدايا على العائلة والأصدقاء. وعندما كبرت، أرادت أن تؤسس مشروعاً واسع النطاق، يمكن أن يساعدها في نشر الوعي بالقضايا الإنسانية ورد الجميل للمجتمع. ومن هنا ولدت علامة «شين» Sheen التي كانت الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف. هي مصممة المجوهرات السعودية نوشين بخش، والتي التقتها «سيدتي» في حوار أدرتنا فيه عن مفهوم العلامة كمجوهرات يتم تصميمها خصيصاً لصالح المجتمع.

دبي آية جابر Aya Jaber
تصوير أمير صليب Amir Salib



من مجوهرات علامة
«شين» Sheen

أخبرينا كيف بدأ حبك لتصميم المجوهرات؟

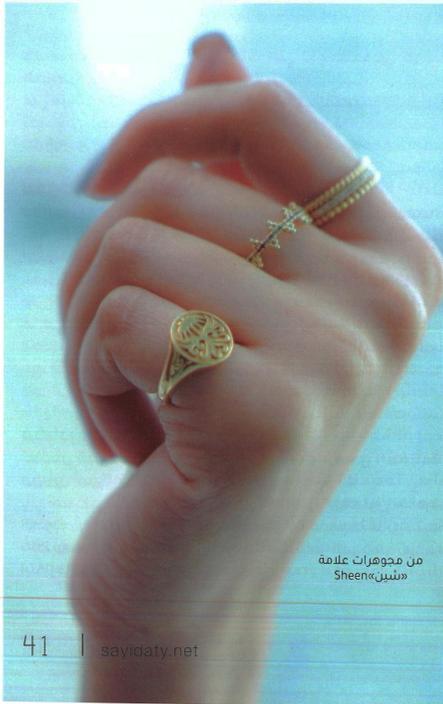
لطالما كنت مولعة بالمجوهرات، وقد كان لوالدي تأثير كبير في توجهي هذا، حيث كانت عاشقة للمجوهرات. كنت أحب ارتداء القطع الخاصة بي وصنعها من الخرز والخيوط، إلا أنني لم أفكر حينها مطلقاً بتصميم المجوهرات كمهنة، إذ أنني متخصصة في مجال الإعلانات. بعد بضعة أعوام من دخولي هذا المجال، قررت إطلاق علامة «شين» Sheen وتطويرها: هذا المشروع كان في الأصل مشروعاً خاصاً بدراستي الجامعية.

من كان داعمك الرئيسي منذ بداية الرحلة في عالم التصميم؟
والدي هي مصدر إلهامي، وقد ساعدتني كثيراً في تطوير مجموعاتي وتصاميمي من المجوهرات.

مفهوم متميز لعلامة «شين»

لديك شغف بكل من مجال تصميم المجوهرات ومناصرة القضايا الاجتماعية والإنسانية. كيف عملت علامة «شين» Sheen على الجمع بين كليهما؟

تم تأسيس «شين» Sheen كمنفذ إبداعي بالنسبة لي، ولكنني لطالما أردت القيام بعمل إنساني. أنا أؤمن أنه حتى أصغر مساهمة في عمل خيري معيّن يمكن أن يكون له تأثير مضاعف.



من مجوهرات علامة
«شين» Sheen



من مجوهرات علامة «شين» Sheen



من مجوهرات علامة «شين» Sheen

لماذا اخترت إعطاء علامتك التجارية ذلك الطابع الإنساني؟
عندما كنت بصدد وضعي تصوراً للمفهوم الخاص بعلامة «شين» Sheen، كنت على يقين بأنه بغض النظر عن السبب يجب أن تكون الإنسانية واحدة من الركائز الأساسية لأعمالي.. فقررت حينها أن نسبة مئوية من عائدات كل قطعة ستذهب إلى قضية معينة ومختارة بشكل جيد.

هلا أعطينا أمثلة عن المنظمات التي تدعمونها في الوقت الحاضر؟

على مر السنين، تبرعنا للعديد من المنظمات المعروفة والموثوق بها، مثل أطباء بلا حدود، وبالأخص لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

مجوهرات عصرية

ما الذي يجعل من مجوهرات شين Sheen فريدة من نوعها؟
تعد الثقافة والإنسانية والتصميم، هي الجذور الأساسية لمجوهرات «شين» Sheen. أود أن أقول أن لدى علامتي أسلوباً مميزاً للغاية: يجعلها لا تزول بمرور الزمن، فضلاً عن أنها تنضوي على تأثيرات ثقافية مختلفة تتغير وتتجدد مع كل مجموعة.

ما هي المواد التي تستخدمونها بشكل أساسي؟
معظم المجموعات مصنوعة من الذهب عيار 18 قيراطاً، مع الأحجار الكريمة، كما أنني أصمم مجموعات أكثر جرأة من مجوهرات الفضة الإسترلينية.



من مجوهرات علامة «شين» Sheen

مصادر الإلهام
تعكس قطعك وتحقي بجمال الثقافات والأماكن المختلفة، من أين تستلهمينها؟

يأتي معظم الإلهام من المجوهرات التقليدية والفنون والحرف اليدوية أو الهندسة المعمارية للمكان.. وجميعها تتأثر بشدة بالطبيعة. أحب استخدام الزخارف أو الأنماط الموجودة وإعادة ابتكارها لتصميم مجوهرات عملية.

امرأة علامة «شين»

من هي امرأة «شين» Sheen؟

صممت مجوهرات «شين» Sheen للمرأة صاحبة الأناقة والفانتازيا، تلك التي تقدر الفن والثقافات والتراث. أنا أحب تصميم القطع الخالدة، وأعتقد أنه يجب على المرأة الاستثمار في مجوهرات يمكن ارتداؤها طوال الوقت وتنسيقها بطرق عديدة. لذلك امرأة «شين» Sheen هي أيضاً عاشقة لجمع المجوهرات.

تمكين المرأة السعودية

كشابة سعودية رائدة في تصميم المجوهرات، كيف تدعمين تمكين المرأة السعودية من خلال عملك وحرفتك؟
مجموعة «كنزة» Kenza مستوحاة من النساء السعوديات. كانت تكريماً لتمكين المرأة في المنطقة، والنهوض بالمساواة بين الجنسين التي شهدناها على مدار العامين الماضيين. مع قطع مستوحاة من التراث، هناك أيضاً بعض القطع في المجموعة تحمل الشعار الوطني السعودي.. مجوهراتي ذات دعة سعودية أفخر بها.

ما هي نصيحتك للشابات السعوديات الراغبات في تأسيس علامتهن التجارية الخاصة؟

أنصحهن بمحاولة تطوير أسلوب فريد وأصيل خاص بهن. عندما تقومين بعمل معين بشغف، فإنه يظهر ويقدره الناس. قد يستغرق الأمر وقتاً وصبراً، لكن الاتساق هو المفتاح.



من مجوهرات علامة «شين» Sheen